

# أمنيات مدفونة

(كتابات ادبية)

تأليف :

سالي نقاش .

إهداء ..

" لأول من ساهم في كسري من

أعماق روعي ...

لأول من غرس سمه فيّ ..

للسر الذي اخفيه عن الجميع ..

للرجل الكذبة .. " ،،،

١٣/١١/١٤٣٥ هـ ، تاريخ نقطة البداية .

"عندما أتحدث بلسان كل فتاة سأذكر فارس الأحلام  
بالتأكيد ، فلكل فتاة فارس يسكن خيالها  
صباحاً مساءً ..

وقد نختلف في الصفات ولكن يبقى لكل فتاة  
فارس..

---

في ليلة اكتمال القمر ، ربما قد التقيت بفارسي  
صدفة..

لم اكن اعلم بأن هذه الليلة ستغير مجرى حياتي ، ولم  
اكن اعلم ايضا بأن هذه الليل ستكون يوم  
ولادتي كـ امرأة وليست فتاة مراهقة .

بالمناسبة ، هي ليست ذكرى حزينة ..

هي مجرد ذكرى ، لا استطيع تحديد ما ان كانت  
سعيدة أم لا .."

أول حرف.. أول كلمة.. أول كل شيء.

" اكون بين الجالسين في احد الأماكن ..  
انظر في عين كل فتاة متأملة ملامحها  
فهناك من تلمع عيناها فرحاً بكلمة - احبك - ..  
وأخرى تخبئ ملامح اليأس بضحكة ، بابتسامة ،  
بمساحيق التجميل... تُشغل نفسها بأي شيء  
آخر، تتجنب النظر في عين أي بشر كان ..  
حتى لا تظهر أي شيء ، ، حتى لا يعلم احد  
مدى احتياجها لهذه الكلمة

ولكن ؟ ...

كان بإمكانني قراءة عيناها مثل أي كتاب آخر ..  
شعرت وكأنها نسخة مني ، النسخة المخدولة من  
رجل آخر ..

تذكرت حينها أول حرف .. أول كلمة .. أول كل  
شيء بيني وبينك "

مهما اختلفت البداية ، حتما ستكون ذات  
النهاية .

"بالنظر في بداية كل علاقة سنجد بأن البداية سعيدة ،  
ملئية بالحب والعشق والهيام .

سنمر بجميع المراحل التي لا ندرك معنى الحب فيها  
سوى انه "جنون " ، مرحلة تهور الخ ..

لنفترض بأن النهايات كذلك ؟ أما كنت معك الان ؟! .

أما كانت جميع احلامي وأمنياتي تحققت ؟



متعة لا متناهية ،،

عجز عقلي من التفكير وطرح الاسئلة المنتهية التي  
لا يوجد لها اية اجابة ..

لم ؟ ومتى ؟ ولأجل من ؟ وهل انا المخطئة ؟ ..  
بينما انا جالسة على عتبة الفراق ، تتمتع بحياتك مع  
من احتلت مكاني وبجدارة ، ، احسنت .

طعم الخذلان ، المر .

" لطالما كنت اتمنى منك بأن لا تخذلني ..

أتتذكر ؟ نظرة الحزن في عيني..

عندما خذلت من الجميع وارتميت بين يديك طالبة  
منك بأن لا تكون مثلهم وتسقيني مثلهم من كأس  
الخذلان ؟ ..

بعدما حدث ..

ارتشفتُ منه حتى اصبحت أسوء مما عهدت  
نفسي..

" لقد كان صعب علي تحمل طعم المرار ، ولكن لا  
بأس "

صفحة تلي الأخرى ،،

لكل فعل ردة فعل مساوية له في المقدار ومعاكسة  
له في الاتجاه "...

قانون تعلمته من الفيزياء ، لكنني ادركته منك ..

ادركت بأن ردة فعلك لحُبي .. هي تجاهلي ...

ادركت بأن ردة فعلك لإخلاصي .. هي خيانتني ...

ادركت بأن ردة فعلك لطيبتي .. هي استغفالي ...

صفعاتك التي لم تدركها ، ما زالت تؤلمني يا هذا.

للصمت حدود ،،

كنت اصمت ، لكنني لم أكن بكماء ..  
كنت اتجاهل ، لكنني لم اكن عمياء ..  
كنت أعي ، لكنني لم اكن بلهاء ..  
بالمناسبة " كنت " ..  
ومثل ما أن للصبر حدود ، كذلك للصمت  
والحب حدود ..



١٣/١١/١٤٣٦ هـ ليلة من المستحيل نسيانها .

ما زلت اتذكر تلك الليلة التي من جمالها لا يمكن  
للذاكرة نسيانها .

في بداية اليوم كنت غاضبة من تجاهلك لهذا  
التاريخ .. كيف لك بأن تنسى؟؟ ...

لم اكن اعلم حينها بانك تستعد لكتابة رسالة بعد  
نومي لأراها عندما استيقظ ..

تحتوي كلمات تحمل حروفاً مليئة بالمشاعر ..

"مرت سنه ويا جمالها من سنة ، سنة انا اتعبرها  
اجمل سنه عشتها في حياتي ، ضحكنا سوا ..  
بكينا سوا ، كل شيء كنت اسويه معاك كان  
بيعلقني فيك اكثر واكثر ، وسامحيني لو زعلك  
في يوم وداري زعلتك كثير دي الفترة ، ما احب  
اشوفك في يوم زعلانه لان الزعل مو حلو عليك  
والله ، و اخر شيء .. احبك "

نبضات قلبي .. اسمعها بوضوح لحظة قراءتي  
لهذه الرسالة ، لم تسعني هذه الارض في ذلك  
اليوم ..

كنت اريدها تتكرر ولكن ..

\* تلك اول امنيه دفنت في قلبي .. .

مجبرين لا مخيرين .

مجبرين على اختلاق الوعود والاكاذيب ..  
ومحبرين على تصديق ذلك تحت مسمى "الحب"،  
مجبرين على تحمل قسوة البعد ..  
مجبرين حتى على محو تلك الذكريات الجميلة ،  
حتى وان كُنَّا سنعيش بجسد دون روح ..

"اقسم باننا مجبرين لا مخيرين "

تعلم ما يجعلني حزينة .. وتفعله ! ..

تعلم تماماً بانني احبك حب تملكاً ، وليس حباً عادياً .  
أي انت لي .. لي لوحدني ..

..

تعلم تماماً بانني اكره الخداع ، وفعلت ذلك .

.

تعلم تماماً بانني احب وجودك بجانبني ، فتركتني  
وحيدة اتخبط بين جدران الوحدة ..

.

تعلم تماماً بأنني اكره التجاهل

.

تعلم تماماً بانني اكره الخيانة .. وخنت ، ، ..  
شكراً لك .. شكراً لجعلي من بعدك جثة على قيد  
الحياة .

بلا روح .. بلا قلب .. بلا مشاعر .. بلا طموح ..  
جسد فتاة فقط .

عندما أتذكر ،،

عندما اذكر ليالي السهر والعشق ...  
عندما اذكر صوتك الغريب نوعاً ما ،،  
وعندما اذكر تقليدك لصوتي وتقليدي لصوتك ..

ابتسم بالفعل ، ولكن سرعان ما تتجمع الدموع وتسيل  
، ولا يوقفها سوى ..

تذكرني بأننا خلفنا ذلك العهد بان نبقى سوياً .



سراً لا يعلمه سواي وسواك ..

في كل مرة كنا نفترق ..  
نشواق ، وكانت رسائلنا غريبة عندما نشواق ..  
مرة بإبداء اعجاب على صورة في حساب احدنا ..  
ومرة بكتابة شيء في احد الأماكن من صفحاتنا  
الخاصة ..  
ومرة بالاتصال وعند سماع صوت اقفال الخط ..  
والاخيرة كانت دائما تخصني .  
\*لطالما تمنيت بأنك تشواق لصوتي .. مثل ما اشتاق  
لصوتك .

# أمنيات مدفونة

لربما ..

لربما كان النسيان صعباً!..!

لربما لا زال يتذكرني!..!

لربما كان ذلك قدرنا!..!

لربما يوجد أمل ..

لربما .. لربما .. لربما ..

اتسأل حتى اشغل نفسي عن الم يسكن اعماق قلبي ..

لسوء حظك .. احبتك " كاتبة" .

من سوء حظك بانني أحببتك ...  
لأن صفحات كتابي ممتلئة بحروف تعاتبك ..  
حروف تقطع قلبي ارباً .. ارباً ..  
لسوء حظك ايضاً بأنني ما زلت احبك ..  
وذلك يجعلني اشكوك لصفحاتي في كل مرة احاول  
فيها محو ذكرياتي معك ..

أمنيات مدفونة

شكرا لك سيدي ،

ارفع قبعتي احتراماً لك ..

- وحدك من حولتني من جثة فاقدة الأمل ، لأنثى تعيش بضحكة تدوم لأيام ..
- وحدك من تملك هذه القطعة الصغيرة التي تعلو يساري .
- وحدك من جعلتني اتخلى عن كرامتي ، من أجل الحفاظ عليك ..
- وحدك من يبحث عنه قلبي حتى بعد الفراق ..
- ..
- ووحدك من ارجعتني لنقطة البداية من جديد .



أمنيات مدفونة

الذاكرة ،،

في كل صباح يومٍ جديدٍ تسترجع ذاكرتي تاريخاً  
مهماً كان ام لا ؟ ،،

لسوء حظك بأنك وقعت في حب فتاة تتذكر كل  
تاريخ يتعلق بك ..

يوم ميلادك .. يوم لقائنا .. أول يوم اعترفنا فيه  
لبعضنا للبعض بكلمة تحمل جميع معاني الحب

"احبك"

ولللأسف ايضا ما زلت اتذكر اول يوم اخبرتني فيه  
بأنك احببت فتاة اخرى ..

١٤٣٧/١٠/١٠ هـ

15 Jul 2016 م ..

لي في الخيال " امير " ..

لطالما تمنيت بأن اعيش قصة حب مثل التي تكون في  
الأفلام والحكايات الخيالية معك ..

..

صنعت منك اميراً في مخيلتي ..

اميرا يسكن في قلبي ،،

اميراً يمسح مدامعي حتى وان لم يكن هو السبب ..

اميرا يجعل مني اميرة له ، له لوحده ..

اسكن واقعه وخياله ..

\*وتلك هي احد امنياتي المدفونة ..

النجوم تشهد ،،  
C

انظر للسماء .. ودعني اخبرك سرأ ..  
"تشهد تلك النجوم على التجاعيد التي تملئ وجنتاي،  
تشهد ايضاً على بكائي بحرقه .. خوفاً من فقدانك ،  
خوفاً من أنك تتحول لشخص اخر غير ذاك  
الشاب الذي عرفته منذ البداية.  
وهي الشاهدة الوحيدة التي سمعت انين بكائي بينما  
الناس نيام ...  
تشهد على تأملي لصورك ..  
تشهد على جميع تلك الليالي ، التي جعلتني فيها  
وحيدة" .

احرقنتي بكذبة ..

اخبرتني بجمال تفاصيلي ، من تلك الغمازة التي في  
خدي ، الى جمال ضحكتي ..

اخبرتني بأنني اجمل منها ، وانني افضل منها في  
جميع الأمور ..

لكنني لم ادرك تلك اللحظة بأن جمال حروف  
خرجت منك ، قد تعمي بصيرتي .

اخبرتني كل ذلك ولكنك كذبت عليّ ..

فهي اجمل مني وافضل مني بكثير ..

والدليل ..

لقد اكتسحت مكانتي في قلبك عندما ذهبت انا ...



▪

ت نسخة منك ،،

لم اكن اعلم بأنني اصبحت متجاهلة ، مثلك ..  
لم اكن اعلم بأنني اقترب من البعض لمصلحة ما ،  
مثلك ..

لم اكن اعلم بأنني أكذب على الجميع ببراءة ، مثلك .  
لمن السخف بانني اصبحت نسخة منك، وانت من  
صنعها بيديه .

" لربما تركتني لأنك رأيتني النسخة المطابقة لك ،  
وذلك لا يعجبك " .

غلطة ، ادفع ثمنها حتى هذه اللحظة ..

اخبرني كيف أنسى ؟

تلك اللحظة التي قبلتُ فيها الرجوع لظلك ..  
والتي اخبرتني لحظتها بأنك لن تخذلني ، أبداً ! ..

"قل لي بربك ، من تلك الفتاة التي تقبل بوجود فتاة  
اخرى في حياة ذات الشخص " ..

أخبرني كيف انسى ؟

تلك اللحظات السعيدة التي كنت أُعد فيها لأشياء  
تسعدك ، وكننت ارى في المقابل ردة فعل  
سخيفة تكسرني من جديد ؟ ..

صراع المشاعر ،،

لا اعلم نهاية ذلك الصراع الذي يكمن في داخلي؟..

"اريد نسيانك ..ولكن ما زلت اكتبك ..

اريد تجاهلك .. ولكن ما زلت أراقبك ..

اكرهك ، ولكن ما زلت أحبك" .

**صراع يشبه الصراع مع مرض مميت.**

من الذي سيمحي سوءة صورتك من ذاكرتي ؟

سامحني ..

لأن حدسي الذي كان يقلقك ويخيفك ، الذي لم استطع  
بأن أخفيه عنك ، والذي لم استطع اخراسه حتى  
هذه اللحظة جعل مني فتاة أنانية في نظرك ...

لأنني ما زلت اتذكر بأنك خذلتني يوما ما ..

لأنني ما زلت اتذكر أكاذيبك ..

لأنني ما زلت اتذكر بعدم وجودك بجانبني في اتعس  
الاقوات وحتى أسعدها ..

قل لي بربك من الذي سيمحي سوءة صورتك من  
ذاكرتي ؟ ..



# أمنيات مدفونة

▪

الهادم ..

"في ظلمات الحياة الدنيا ، اعيش تائهة بين خبايا  
الحب والمستقبل ، اسير بأطراف بناني ، خشية  
من استيقاظ الهادم .. هادم المستقبل والحاضر ..  
هادم لحظات الحب والغرام ، هادم لذة العشاق ،  
هادم لا يفرق بين الحلال والحرام ..  
ذلك الهادم يدعى بـ " الذكريات " .

# أمنيات مدفونة

او يا ليت ..

"أو يا ليت يقول لي مثلما قيل حينما قال : لن يفرق  
بيننا حاسداً ولا أي بشراً كان ، أنتِ لي .. لي  
لوحدي..

وهذا يجعلني املك جميع ما في الدنيا من أنعام " .

\*احد تلك الامنيات التي دفنت .

أجمل قسم ..

"قيل لي في مرة " أنا حقا لا أريد لك المشقة والتعب  
لكنني أقسم بأنني سأستهل فرحاً عندما أعلم بان  
اشتياقك لي ، لم يترك للنوم في عينيك سبيلا " مُ .

لا تسمح امكانياتي بأن اصف نبضات قلبي في تلك  
اللحظة ..

ولكن كل ما شعرت به في تلك الليلة ، بأنني  
احلق .. احلق في سماء العشاق ..

سماء مليئة بالورود والأحلام والحب والغرام .. "

الحياة عندما تعلن الحرب ،،

اصبح من الغريب بان الحياة تبدي لنا متاعها  
ورضاها عنا ، بإدخال شخص ينبت الزهور في  
داخل جروحنا السابقة ، شخص يضم كل تلك  
الأوجاع ، بسحر الكلام ..

ولكن لمهلة من الوقت .. ينقلب كل شيء رأساً على  
عقب ، بعدما تصل لمرحلة الاحتياج له ،  
ومرحلة السلام والأمان ؟ ..

تدخلنا هذه الحياة في حرب ، نعلم بدايتها ولكن نجعل  
نهايتها ، تسمى بحرب " الذات " .

نكون ضحاياها مجبرين .. نموت في الساعة الواحدة  
مئات المرات ، وتمحى اثار البراءة والسلام من  
ملامحنا ..

تمحى كل ذكرى جميلة ، وتدفن حينها مشاعرنا ،  
ونُدْفَنُ ونحن على قيد الحياة ، فما قيمة الإنسان  
بدون مشاعر ؟ ..

وقتها تخيرنا الدنيا بخيارين لا ثالث لهما ،، إما الفرار  
من الواقع للخيال لاختلاق كذبة نعيش تحت  
ظلها ؟ أو نعيش الواقع بأوجاعه ومراراته ؟  
" فألم ساعة أرحم من ألم كُل ساعة" .



انقسام الشخصية ..

"من يقرأ احد كتاباتي سيشعر بأنني أحمل في قلبي  
كرهاً لك لا حدود له .

هه ، من المضحك بأن أكتب عنك بهذه الصورة  
السيئة ، وانت ما زلت في قلبي كما كنت ..  
أليس كذلك ؟ " ..

•

ادركت بأنني احبك منذ تلك الليلة ،

أدركت بأنك تربعت على عرش قلبي منذ ان بدأت  
بسماع أول أغنية اهديت لي منك ..

وكانني حينها كنت أستمع لحروف خُلقت لي ، لي  
وحدني ..

وفي كل مرة اسمعها وكأنها المرة الأولى ..

"John Legend – All of me "

\*حتى هذه اللحظة عندما استمع اليها ولو بالصدفة  
تلمع عيناى ، لكن لا اعلم هل ذلك بسبب الاشتياق؟  
ام بسبب الحب ؟ ..

ادركت بأنني احبك من تلك الليالي التي كنت اسهر  
لمحادثتك حتى وأن كنت متعبة احتاج للنوم ..

كنت لا اخبرك بتعبى الشديد وحاجتى للنوم حتى  
استمع لحديثك الذي يجعلني انام واستيقظ وأنا  
ابتسم لا أعلم سببها ..

ما زلتُ اتمنى بأن استرد تلك الابتسامة ..

\*احد تلك الامنيات ..

لم اكن اعلم بأنها ... صديقتي

تلك الطعنة لم تكن من غريب ..  
فتاة احسنت الظن بها لأخر لحظة .. لأخر نفس ..  
لم اكن أعلم بأنها كانت معي بوجه الملاك وهي  
تستظل بظله دون علمي ..  
في كل مرة اقول لنفسي ..  
"لا لا لابد بأنه سوء تفاهم" ...  
صعقت عندما علمت بأنها تلك الفتاة التي كانت معه  
في ظل غيابي عنه ..  
اعتذر لعقلي ، اعتذر لقلبي ، اسفه كل الأسف لي ..  
لأنني اطلقت عليها ذات يوم لقب " صديقتي " .

قلادة .. أم مجرة ؟

أتذكرُ تلك القلادة الأرجوانية التي اهديتني هي ؟  
كانت أجمل هدية تُهدى لي .. أجمل قلادة عُلقَت في  
عنقي .

رغم صغرها ألا انها كانت تحمل كماً هائلاً من تلك  
النجوم ..!

احببتها حتى اسميتها .. "مجرتي الخاصة" .  
لحظة بلحظة كانت المجرة مرافقة لعُنقي ..  
كنت أخبرها بكل تلك المشاعر التي أخبئها في قلبي ..  
من مشاعر الحزن والفرح ، والحب والكُره .. حتى  
عندما اشتاق إليك .. كُنْتُ اهمس لها بذلك .  
وعندما حطمتها .. شعرت بأنني أحطم جزءاً مني ..



ا | كبرياء لا حدود له ..

نصفي الآخر .. نصفي الذي اعلم كيف يفكر وبماذا  
يشعر من قبل أن ينطق بحرف واحد ..

اعلم تماما بأن قسوتك في آخر لقاء بيننا كان خلفها  
حنية لا تدرك ..

أعلم تماما بأن خلف هذا الصمت ملايين من تلك  
المشاعر الجياشة ..

أعلم تماما بأنك تريد البقاء .. ولكن مجبر على  
الرحيل ..

أعلم بأنك مختبئ خلف مرآة الكبرياء ،،

حققت لك مرادك برحيلي ، فكان علي تصديق كل  
حرف قيل في اخر رسالة فراق ..

لأنني ادركت حينها بأنني لم اعد صالحة لك ..

أسأل نفسي في كل مرة ينبض قلبي عند سماع اسمك

" هل سيسمح لنا القدر باختلاق فرصة للقاء ؟ "

" هل سيهدم سور الفراق ذات يوم ونجتمع ؟ " ..

الغيمة السوداء ..

عندما تأملت تلك السماء البعيدة رأيت احلامي معلقة  
فيها ..

تلك الأحلام التي تشتت بغيمة سوداء ..  
أسدلت من تلك الغيمة .. ستائر أخفت جميع الأحلام  
بطرفه عين .

رأيت حينها بأن هذه السماء لا تضم تلك الغيمة فقط ..  
خاطبت نفسي وطرحته سؤالاً " لم لا اجعل عالمي  
هكذا " ؟

مليء بالغيوم التي تحمل الهموم .. وأسدل تلك الستائر  
عليها متى ما شئت؟

تمنيت حينها بأنني استطيع فعل ذلك .  
\*احد الامنيات

اتراقص على أنغام الغياب .. وحيدة .

"منتصف الليل ،،

وقت كل العشاق ، يتبادلون الضحكات و كلام  
الغزل ..

بينما انا.. استمع لتلك الموسيقى الجارحة ..  
اتراقص عليها لأجعل من ذلك الغياب امرأ سهلاً ..  
كذبة اختلقتها حتى انسى ..

كذبة تساعدني على الوقوف مجدداً ..

ما زلت اتراقص وحيدة يا سيدي .. على ضوء تلك  
النجوم البعيدة ، المصاحبة لذلك القمر الوحيد .  
استمر في الرقص ولا يوقفني سوى البكاء ،،" ..

مفر الهاربين من ذلك الجحيم ..

" أين الملجأ ؟ "

"ذلك السؤال الذي يبحث عنه العديد من الهاربين من  
جحيم الغياب عن اجابة له ..

احزن على نفسي و عليهم .. فلا مأوى لنا يضم  
اوجاعاً جعلت من قلوبنا وطناً لها ..

لهيها يُخرس كل ثغر ينطق بحروف الإشتياق ..  
لنفترض بأن المفر هو الهروب لعلاقة حب جديدة ؟ ..  
حتى هذه لا نستطيع فعلها ..

لا نستطيع الطرق على أبواب الحب مرة اخرى ..  
فمن ذاق لهيب الفراق مرة .. لا يجرؤ طرق ذلك  
الباب نهائياً " .



الأسود يليق بها ..

"سمراء البشرة ..

خُتم في خدها الأيمن غمازة تفتن ذلك العاشق ..

يُضحكها فقط ليرى تلك الغمازة ..

راها ذات مرة بفستانٍ اسود اللون ..

قال حينها : " الهي ، كيف لها بأن تسير على هذه

الأرض ؟ كيف لفستان يلف حول جسدها ،

يجسدها لملاك ..

"لله در خطوات خُطت على الثرى ، ولله در قلبي

الذي فُتن وهوى .."

حتما ستشعر بتلك المهزلة ..

طالما قررت الدخول لعالم الحب يوماً ما حتماً ستشعر  
بتلك المهزلة ..

تلك التي تشعر فيها بأنك استرخصت روحك ..  
وكرامتك في سبيل الحفاظ على شخص لا يلقي  
لك بالاً .

ستعيش أيام وكأنك في غرفة تتلقى فيها جميع أنواع  
العذاب .

""ستشعر بعد تلك المهزلة بقيمة حفظ الكرامة ""

الفتاة المستذئبة .. بخير

..

أنا بخير رغماً عن انكساري ..

أنا بخير رغماً عن ضعفي ..

أنا بخير رغماً عن تحولي لفتاة .. مخلوقة من رُكام  
الضعف والإنكسار .

"فتاة لُقت بالمستذئبة ، لخوف الآخرين من الاقتراب  
منها" .

تستخدم الأنياب لغرس الحروف السامة في جسد الذي  
يتجرأ ويقترّب ..

لم تعد تأبه بمشاعر الآخرين ..

بعدها كان في داخل ذات الجسد قلباً لا يجروء على  
جرح قلب أي فرد .. حتى وان تعرض للأذى  
بسببه" ..

.. ما زلت بخير..

أركان الحب .

هل من المعقول بأن للحب اركان ؟

يخسر بعضنا علاقة حب وقع فيها

ويوجه اصابع الاتهام للنصيب ..

قبل الدخول لأي علاقة حب ، علينا أن ندرك بأن للحب  
ثلاث اركان أساسية .. ما ان فقد ركن واحد ! هدم  
الحب.

١ . الاحترام ، فلا علاقة بلا احترام مهما بلغت العلاقة

من درجات الحب ، معنى الاحترام هنا هو تقدير

الطرف الاخر ، أي عدم احتقار أي شيء يتعلق

بأحدهما ...

٢ . الثقة ، تلك الثقة التي تكون بين الطرفين هي الحبل

الوثيق الذي يربط طرف باخر ، معنى الثقة في الحب

أي " ان اصبح اصم عنك لا منك" ..

٣ . الاهتمام ، وما أدراك ما الاهتمام .. اطلق عليه اسم

"الساحر" فهو يجعل من القلوب الصلبة قلوباً تشبه

قلوب الاطفال ، تقرب ذلك البعيد وتجعل منه حبيباً

دون أن يدرك ذلك ..

\*لطالما تمنيت بأن تلك العلاقة تدوم ولكننا للأسف فقدنا

جميع الاركان فهُدم ذلك الحب ، وهُدِمنا معه .



فتاة برج الثور لم تكن تناسبك ..

فتاة برج الثور من أبرز صفاتها هي الغيرة الجنونية..  
وقدرتها العظيمة على كتم عدد هائل من  
المشاعر بابتسامة لا يفهمها سوى اقرب  
الأشخاص .

تلك الصفات في بعض الأوقات تجعل عيناى تخر  
دموعاً ..

بسبب غيرتى من شخص اخر ، او تراكمات سببها  
تلك الهموم التي تحيط بقلبي ...  
ربما لم اناسبك لأننى كنت كالسجن بنسبة لك يا  
سيدي...

...

\*لطالما تمنيت بأن اصبح متجاهلة قدر الإمكان.. ولا  
احمل ذلك القدر من الغيرة في قلبي..  
" احد تلك الأمنيات التي دفنت "

# أمنيات مدفونة

شعورٌ .. قدر ..

أنا من تلك الاقلية التي تعارض فكرة " حب يمحي  
حب" ..

كيف لي بأن اكرر كلمة أحبك ؟

كيف لي بأن امحي الكم الهائل من مشاعر الحب  
والغرام بتكراره مع شخص اخر ؟

أيعقل بأن اجعل شخص مكان قلبي مرة أخرى ؟

أيعقل بأن اخوض تحديات الحب للمرة الثانية ؟

"لا ارى بأن ذلك هو الحل المناسب لمحو ذكريات  
شخص آخر من عقلي وقلبي" ...

لظالما تمنيت بأن لا اكون كاتبية ..

قد يعتبر البعض بأن الكُتّاب يمتلكون من الحظ ما  
يكفي ليغطي العالم بأكمله .. لقدرتهم على  
التعبير بسهولة .

لا يعلموا بأننا نُقتل بتلك الحروف التي نكتبها ..  
نُقتل عندما لا يصل الشعور الذي نشعر به بالطريقة  
الصحيحة ..

نُقتل عندما لا يصل كل حرف وكل نقطة للشخص  
المطلوب ..

نُقتل ونقتل مئة مرة من قبل أنفسنا "

\*لطالما تمنيت بأنني لا استطيع التعبير بالكتابة ..  
وبمعنى آخر،، تمنيت بأن لا اكون كاتبة ..

أمنيات مدفونة

مُحسن ..

كنصيحة..

" كن محسناً في جميع العلاقات والأمر ..  
في الحب .. في الاحترام .. في الصداقة ،،  
وحتى في الفراق .. "



الجمال .. جمال الروح ،،

لأكون صريحة .. لست بتلك الفتاة الجميلة ..  
ولم يكن بذلك الشاب الوسيم ..  
بُنيت علاقة الحب بيننا بسبب ضحكات .. كلمات ..  
علاقة لا يمكن وصفها بعلاقة حب عادية ..  
فالذي جمع بيننا ليس الحب فقط ..  
فقد كانت أحاسيس ومشاعر غير مفهومة بالنسبة لنا ..  
في تلك الساعات التي كانت تجمع بيننا ، كان في  
داخلي ينمو شعور .. شعور يشبه الطائر الذي  
اصبح مؤخراً " حر سعيد " .

\*لطالما تمنيت بأن اشعر بذلك الشعور مرة اخرى.

أمنيات مدفونة

المواجهة ..

المواجهات الصعبة لم تقف في طريقي سوى  
لمرة واحدة فقط ..

تلك المواجهة الملعونة التي غيرت مسار حياتي  
بالكامل ..

"مواجهة الحقيقة" ..

اصعب المواجهات هيا مواجهة الحقيقة ، كما سميت  
منذ القدم .. "المُرة" .

مواجهتي لحقيقة " فراقنا الذي لا رجعة فيه " .

مواجهتي لحقيقة " أنت اصبحت أنت ، وأنا لم أعد  
أنت "

مواجهتي لحقيقة بأنك " لم أعد تلك الفتاة التي  
تريدها " .

\*لطالما تمنيت بأنني لم ادرك أي حقيقة تتعلق بك ...

لم يُكتب لنا اللقاء يوماً...

بين تلك الأحياء والطرق .. لم تكتب الاقدار لنا  
يوماً بأن نلتقي ..

كيف تعمق ذلك الحب في قلوبنا ولم نلمس كفوف  
بعضنا البعض ، ولم نحتسي القهوة يوماً ما  
سويماً ؟ ..

لظالما كنت اتسأل كيف ؟ ...

كيف تغلغل العشق وتخبيء في داخل العروق ولم  
يجمع بيننا طريقاً واحداً على الأقل ...

في كل مرة نحاول .. وتظهر لنا عقبة تغلق ملف  
اللقاء تارة اخرى .

وكان الاقدار تهوي بحلم اللقاء من اعلى سماء ، لأخر  
ارض ..

\*لظالما تمنيت بأن يكتب اللقاء ولو لثانية واحدة، لقاء  
تلتقي فيه اعيننا ..

اجمل بداية ونهاية..

شروق الشمس .. اجمل بداية خُلقت على وجه الكون  
بأكمله .

فهو يعلن بداية يوم نشعر فيه بخلقنا من جديد ..  
ويعلن نهاية تلك الهموم والضغط والاحزان التي  
خزنت في ذاكرة الأمس .



التجاهل .. مقبرة الحب.

في ظل تلك الايام التي كنت فيها وحيدة حتى وانا  
معك ..

كنت حائرة .. تائهة .. بين سلاالم الخوف والقلق ...  
خوفي من ان هناك بالفعل فتاة اخرى ، وقلقة من  
الحديث عن ما يضايقني بسبب تجاهل من  
الممكن بأنك لم تدركه ...

أمنيات مدفونة

خِصَام .. جَمِيل.

الخصام شيء منبوذ بالفعل ، فهل من الممكن بان  
يصبح يوماً ما شيء محبب ؟  
الخصام الجميل .. هو ذلك الخصام الذي يندرج تحت  
عنوان " انت ملكي " ..  
خصام الغيرة لا يدرك لذته سوى عاشق قد هام في  
هواء العشق وذاب في كأس الغرام.

أمنيات مدفونة

اصدقاء ولكن..

في كل علاقة بين رجل وامرأة  
تحت مسمى الصداقة ..  
هناك طرف يخبئ مشاعر الحب  
ولكن ذلك لا يمنع من ان يفضح ..  
ربما من عينيه .. من تصرفاته .. ومن الاهتمام المبالغ  
فيه .  
قد لا يدرك الطرف الاخر ذلك الحب ..  
وان ادرك ؟ فسيدرك في وقت متأخر جداً ..

تلك الكوابيس أصبحت حقيقة ..

الطرف الثالث ..

الفتاة الأخرى ..

وآخرها الفراق .

ادركت بعد تحققها بأن تلك الكوابيس التي تطاردني  
تتحقق واحدة تلو الأخرى ، حتى وان لم انطق  
بحرف واحد عنها .



ذلك التغيير لم يناسبني..

انت تغيرت وأنا ايضاً ... لا اعلم ان كان ذلك  
التغيير جيد ام لا ؟ .

كل مَ اعلمه بان هذا التغيير لم يناسبني البتَ .

اعتدت على ذلك الاهتمام ، وعلى الساعات الطويلة  
التي كنا نقضيها سوية ...

ففي كل مره كنت احاول التأقلم مع هذا التغيير ..

اسقط متعبة من تلك المحاولات الفاشلة ..

نادمة على ذلك الحب الذي فر هارباً مننا .

أمنيات مدفونة

اعتدت على ..

اتذكُر ؟ عندما قالوا عنك بأنك محوتني من قلبك  
وعقلك !

اتذكُر ؟ عندما قالوا عنك بأنك لم تحبني قط !

اتذكُر ؟ عندما قالوا بأنك لن تقبل بالعودة ؟

اتذكر عندما خيبت ظن كل فرد منهم في اول فراق  
بيننا وُعدت ؟

لم هذه المرة لم تخيب ظنونهم ، وتعود ؟ .

فقد اعتدت على تخيبيك لظنونهم ..

"اقسم بانى اعتدت"

ما زال .. في قلبي.

هناك شعور يراودني لا أعلم حقيقته؟ ..  
كيف لنا بعد فراق دام طويلاً ، ما زالت تلك المشاعر  
المخزنة لم تتغير ..  
حبي .. غيرتي .. اشتياقي لحديثك في كل لحظة .  
ما زال يراودني شعور بوجود حلقة مفقودة في سلسلة  
حُبنا ..  
ما زال شعور أن هذه ليست النهاية المختارة من قبلنا  
ينبت في داخلي ..

النصيحة الأخيرة.

الحب الحقيقي سيقابلك في الحياة مرة واحدة فقط ..  
فإن تمكنت من ايجاده أو طرق بابك في يوم فستعتبر  
من المحظوظين .. .

ولكن يجب ان تعلم بأن هذا الحب سيذهب تماماً  
وسياخذ معه احلامك .. امنياتك .. و روحك .  
فإن حافظت عليه فستكون محافظ على سائر أحلامك  
وحياتك .

وأما إن كنت مفرطاً به ، فسيذهب كل جزء منك  
واحد تلو الآخر حتى تفقد جميع ما تملك .. .  
فلا تدع ذلك الحب يمر هباءً منثوراً ..  
فالندم بعد فقدان الحب الحقيقي في الحياة ، لا يضاهيه  
اي ندم .



.. " ٣ " "

•

في داخل هذا الكتاب ثلاثة عشر أمنية مدفونة في قلبي  
قبل أن تكون مدفونة بين صفحاته وخبائاه .

.. النهاية ..

سالي نقاش ..

Twii : CO\_ii .

لم انسى طعام تلك الليالي ..  
لم انسى تلك الجروح ..  
لم ولن انسى تلك الاماني المدفونة ..

---

لن انسى كذبتك العظمى  
عندما قلت لي ذات مرة "أحبك"  
قل لي بربك من ذا الذي يمحي سؤاة صورتك من  
ذاكرتي ؟ .

كتابة :  
سالي نقاش .

صورة الغلاف : Tumblr